

رأى للأهرام خطة مصرية للتحرك الواسع

خطة التحرك الواسع التي يضمها الرئيس السادات موضع التنفيذ بمجموعة اتصالات عربية هامة يجريها خلال الأيام القادمة ، هي خطة منطوية لتحريك الأزمة ، باستثمار كل ما ينطوي عليه العمل العربي المشترك من طاقات ، بعد التطورات التي تكشفته أخيرا على المسرح الدولي ، وكانت المناقشات التي جرت في مجلس الأمن حول الأزمة ، مؤشرا هاما عن خواصها ولامحها .
هناك لا شك فرص واسعة للتحرك ، لا بالاعتماد فقط على الدول العربية الواقعة على خط المواجهة مباشرة مع العدو فحسب ، بل باستخدام كل الطاقات العربية الفعالة ، الممتدة على اتساع رقعة الأرض العربية ، بإمكانياتها المتعددة والمؤثرة .

ومما لا شك فيه كذلك أن مؤتمر عدم الانحياز الذي سوف ينعقد في الجزائر في الشهر القادم وبشرك فيه الرئيس السادات ، هو فرصة سانحة لتنشيط هذا التحرك . ولإستثمار حركة قوى عديدة ، حتى خارج نطاق الأرض العربية ذات مصلحة أكيدة في وضع حد لاستمرار نعتز الأزمة ذلك أن بقاء أزمة الشرق الأوسط دون ما حل لا بد أن ينهض في نظر دول عدم الانحياز رمزا لحقيقة أن « عصر الوفاق » لم يفلح إلى الآن في إيجاد حلول عاجلة ومقبولة لدول العالم التي لا تنتمي إلى القطاع المتطور منه ، وأنها ما زالت عرضة لانتهاكات صريحة للقواعد التي يقوم عليها «الوفاق الدولي» بين الدول المتقدمة . وما لم تم هذه القواعد العالم بأسره ، وما لم ترتدع قوى العدوان ، في شتى صورها ، فإن الإلتفراج الدولي لن يكتب له الإستقرار ولن يكون هناك ما يدعو إلى الثقة في سلامة مقوماته □